

تأثير استخدام دورة التعلم الخماسية على تعلم مهارة دفع الكرة في الهوكي لطالبات كلية التربية الرياضية بنات

أ.م.د/ نسرين محمد عبد الحميد عاشور

أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية

كلية التربية الرياضية بنات - جامعة الإسكندرية

المقدمة ومشكلة البحث:

تُعد عملية التدريس ذات أهمية كبيرة في المنظومة التعليمية، لذلك فقد ظهر العديد من أساليب التدريس الحديثة والمبتكرة والمتنوعة، وقد أدرك أغلب المعلمين بمختلف المراحل التعليمية أنه من الصعب استخدام أسلوب واحد نظراً لوجود الكثير من المتغيرات المؤثرة والمؤدية لذلك ومنها طبيعة الموقف التعليمي ونوعية النشاط الممارس والمرحلة التعليمية والإمكانات المتاحة وتكنولوجيا التعليم الحديثة.

فالتعليم لا يكون فعالاً إلا إذا خطط له مسبقاً أي صمم بطريقة منتظمة ومتسلسلة تسهم في ثلاثة عناصر هم المتعلمين وقدراتهم وخصائصهم المختلفة والمعلمين ومؤهلاتهم الأكاديمية والمنهج وما يرافقه من أهداف ووسائل تعليمية وبالتالي يكون نتيجة هذا التفاعل تخريج متعلم ذوي تعليم جيد. (٧ : ١٥) (١٢ : ٢٢)

تُعد استراتيجية دورة التعلم طريقة تعلم وتعليم يقوم فيها المتعلمين أنفسهم بعملية الاستقصاء التي تؤدي إلى التعلم كما يرى أصحاب النظرية البنائية، وتمتاز عن غيرها من خلال أنها تراعي القدرات العقلية للمتعلمين فلا يقدم للمتعلم من مفاهيم إلا ما يستطيع أن يتعلمها، ويسير التعلم فيها من الجزء إلى الكل، وتدفع المتعلم للتفكير من خلال استخدام مفهوم فقدان الاتزان الذي يعتبر بمثابة الدافع الرئيس نحو البحث عن مزيد من المعرفة العلمية، واستثارة مهارات التفكير لدى المتعلمين. (٢ : ٢٠)

وفي البداية تكونت دورة التعلم كطريقة تدريس من ثلاث مراحل هي (الاستكشاف - التوصل إلى المفهوم - التطبيق) ومع تطور أهداف تدريس العلوم أدخل عليها كارپلوس (Karplus) عام ١٩٧٤ بعض التعديلات حيث ظهرت كجزء من مشروع تطوير العلوم في المرحلة الابتدائية الذي قدمته جامعة كاليفورنيا (الولايات المتحدة الأمريكية) ، وأصبحت دورة التعلم تتكون من أربع مراحل هي (مرحلة الاستكشاف، ومرحلة التفسير ، ومرحلة التوسيع ، ومرحلة التقييم) ، وطور فريق دراسة منهاج العلوم الحياتية The Biological Science (Curriculum Study) BSCS) الذي كان يرأسه بايبي (Bybee) عام ١٩٩٣، نموذجاً تدريسيّاً بنائياً أطلق عليه دورة التعلم خماسية المراحل وهي مرحلة (التهيئة) الانشغال

-Engagement - ومرحلة الاستكشاف Exploration - ومرحلة التفسير Explanation - ومرحلة التوسيع Elaboration - ومرحلة التقويم Evaluation) .. وقد حقق هذا النموذج نجاحاً في تدريس العلوم. لهذا في السنوات الأخيرة أصبح تدريس معظم المواد الدراسية يعتمد بشكل كبير على طريقة دورة التعلم وطرق التعلم البنائية. (١٦ : ١٨٢-١٨٣) (٨ : ٢)

وتقدم استراتيجية دورة التعلم العلم كطريقة بحث وتفكير وتدفع المتعلم للتفكير، وبالتالي تهتم بتنمية التفكير والمهارات العملية لدى المتعلم وتتسجم مع الكيفية التي يتعلم بها، ومن خلال هذه الدورة يقوم المتعلمون أنفسهم بعملية التحري والاستقصاء والتنقيب والبحث التي تؤدي إلى التعلم حيث تتدرج دورة التعلم تحت مظلة النظرية البنائية في التدريس كاستراتيجية تدريسية، وتعد دورة التعلم في التدريس تطبيقاً جيداً لما تضمنته نظرية (بياجيه) في النمو المعرفي من أفكار تربوية. (٨ : ١٨١)

وترى الباحثة أن استراتيجية دورة التعلم الخماسية توفر للمتعلمين فرصة لممارسة المهارات بدرجة أفضل من الطرق السائدة القائمة على الطرق التقليدية وتساهم في زيادة تنمية المهارات لديهم واهتمامها وتركيزها على المفاهيم والمعلومات.

وتعتبر مهارة دفع الكرة إحدى المهارات الأساسية في الهوكي والتي يستخدمها الفريق الواحد للتعلم فيما بينهم كتمريرة سريعة نظراً لعدم وجود مرجحة خلفية للعصا وذلك لأنها لا تحتاج إلى تغيير في وضع الجسم أو تغيير في وضع المبتدئ من وقفة الاستعداد العادية في الهوكي. كما أنها سهلة الاستقبال والسيطرة عليها من الزميل المستقبل لها في الفريق الواحد. وتكمن أهميتها في التمريرات الدقيقة والقصيرة وأيضا تستخدم في تغيير اتجاه اللعب بسرعة وبشكل غير متوقع مما يجعل إيقاف أو اعتراض الكرة أمراً صعباً. (١٠ : ٢٤٦)

كما لاحظت الباحثة من خلال قيامها بتدريس مقرر الهوكي بكلية التربية الرياضية للبنات بالإسكندرية ضعف مستوى أداء مهارة دفع الكرة في الهوكي حيث أنها من المهارات الهجومية التي تؤدي من (الثبات - الحركة) وتكمن أهميتها في التمريرات الدقيقة والقصيرة وأيضا التصويب على الهدف. وترجع الباحثة ضعف المستوى إلى الطريقة المتبعة في تدريس مهارة دفع الكرة وهي طريقة الأوامر التي تعتمد على أسلوب التلقين من جانب المعلمة والمصحوبة بأداء نموذج جيد للمهارة يعقبها أداء جماعي من قبل الطالبات وهو أسلوب تقليدي في التدريس يتحدد فيه دور المعلمة بكونها المحور الرئيسي للعملية التعليمية، بينما الطالبة متلقية سلبية.

وحيث إن الاتجاه الحديث في العملية التعليمية يدعو إلى ضرورة إيجابية المتعلم للحصول على الخبرة من الموقف التعليمي لتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة، مما دفع الباحثة إلى استخدام استراتيجية دورة التعلم لما تمتاز عن غيرها من طرق التدريس بأنها تراعي القدرات

العقلية للمتعلمين فلا يقدم للمتعلم من المفاهيم ومهارات إلا ما يستطيع تعلمه ، كما تقدم العلم كطريقة بحث إذ يسير التعلم فيها من الجزء إلى الكل ، وتدفع المتعلم للتفكير وذلك من خلال استخدام مفهوم فقدان الاتزان الذي يعتبر بمثابة الدافع الرئيسي نحو البحث عن المزيد من المعرفة العلمية، وتهتم بتنمية مهارات التفكير لديهم ومهارة العمل بما يتناسب مع الكيفية التي يتعلم بها المتعلمين وتوفر هذه الطريقة مجالاً ممتازاً للتخطيط والتدريس الفعال (٢١: ٣) باعتبار انه أحد الاتجاهات الحديثة في مجال التدريس والذي يهدف إلى ربط التعلم والمشاركة الإيجابية للمتعلمين هذا بالإضافة إلى ما أثبتته العديد من البحوث والدراسات (٤)(١)(١٣)(١٥)(١٦)(١٧) أن هذه الاستراتيجية ذات نتائج إيجابية وفعالة في تحسين أداء المتعلمين .

وحدود علم الباحثة لم تتطرق أي دراسة سواء عربية أو اجنبية لاستخدام استراتيجية دورة التعلم في مجال تدريس الهوكي لطالبات الكلية، مما دفع الباحثة إلى التطبيق هذه الدراسة باستخدام استراتيجية الموضحة للتعرف على " تأثير استخدام دورة التعلم الخماسية على تعلم مهارة دفع الكرة في الهوكي لطالبات كلية التربية الرياضية بنات

مصطلحات البحث:

دورة التعلم الخماسية:

"هي طريقة تهتم بتنمية تفكير الطالبات والمهارات العملية لديهن حيث تقوم الطالبات بعملية التحري والاستقصاء والتنقيب والبحث في محتوى مقرر الهوكي لتعلم مهارة دفع الكرة للوصول إلى تعلم ذي معنى استناداً إلى النظرية البنائية." (تعريف إجرائي)

هدف البحث

التعرف على تأثير استخدام دورة التعلم الخماسية على تعلم مهارة دفع الكرة في الهوكي

فرض البحث

توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسات البعدية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الاختبار المهاري لمهارة دفع الكرة في الهوكي لطالبات كلية التربية الرياضية.

منهج البحث:

تم استخدام المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية (يطبق عليها دورة التعلم) والأخرى ضابطة (يطبق عليها الطريقة التقليدية) لتعلم مهارة دفع الكرة في الهوكي.

مجالات البحث:

المجال الزمني: العام الجامعي ٢٠٢١/٢٠٢٢- الفصل الدراسي الثاني.

المجال المكاني: كلية التربية الرياضية للبنات - جامعة الإسكندرية.

المجال البشري: طالبات الفرقة الثانية (ساعات معتمدة) بكلية التربية الرياضية للبنات - جامعة الإسكندرية.

مجتمع البحث:

تم اختيار مجتمع البحث بطريقة عمدية من طالبات الفرقة الثانية (ساعات معتمدة) بكلية التربية الرياضية للبنات - جامعة الإسكندرية للعام الجامعي ٢٠٢٢/٢٠٢١ وعددهن (٥٠٠) طالبة، حيث ليس لديهن خبرة سابقة في تعلم مهارة دفع الكرة في الهوكي.

عينة البحث:

تم اختيار (١٢٠) طالبة بطريقة عشوائية من مجتمع البحث لعينة الدراسة الأساسية قسمن إلى مجموعتين متساويتين كل منهما (٦٠) طالبة إحداهما تجريبية طُبقت عليها دورة التعلم والأخرى ضابطة طُبقت عليها الطريقة التقليدية وقد استبعد من العينة لاعبات الهوكي ولا يوجد طالبات باقيات للإعادة ضمن مجتمع البحث، بالإضافة لـ (٤٠) طالبة كعينة استطلاعية للتأكد من صدق وثبات الاختبارات البدنية المستخدمة في البحث، و(٤٠) طالبة من طالبات الفرقة الثالثة في نفس العام الجامعي كعينة استطلاعية للتأكد من صدق وثبات اختبار مهارة دفع الكرة (سبق دراستهن للمهارة)

-اختبارات القدرات البدنية-

تم إجراء مسح مرجعي للمراجع العلمية والدراسات المشابهة (٥)، (٦)، (٩)، (١١)، (١٤) لتحديد القدرات البدنية والاختبارات المرتبطة بمهارة دفع الكرة في الهوكي وتم عرضها على خبراء والمتخصصين في مجال الهوكي مرفق (١) لتحديد أنسب القدرات والاختبارات التي تقيسها ويوضحها جدول (١) (٢)

الخصائص السيكومترية لاختبارات القدرات البدنية

صدق الاختبارات البدنية

تم حساب صدق اختبارات القدرات البدنية المرتبطة بمهارة دفع الهوكي "قيد البحث" عن طريق المقارنة الطرفية وإيجاد قيمة (ت) بين الإرباع الأعلى والأدنى لعينه الدراسة الاستطلاعية في فترة من (٢٠٢٢/٢/٧) إلى (٢٠٢٢/٢/١٢) والتي يوضحها جدول (١).

جدول (١) صدق المقارنة الطرفية لاختبارات القدرات البدنية (ن=١ ن=٢) (١٠=٢)

الدلالة (P)	Z	U	اختبار مان ويتني				الإحصاء الوصفي				الدلالات الإحصائية القدرات البدنية
			الإرياع الأدنى		الإرياع الأعلى		الإرياع الأدنى		الإرياع الأعلى		
			مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	انحراف معياري	متوسط حسابي	انحراف معياري	متوسط حسابي	
*٠.٠٠١	٣.٧٨٢	٠.٠٠٠	١٥٥.٠٠٠	١٥.٠٠٠	٥٥.٠٠٠	٥.٥٠٠	٠.١٧١	٥.٤١	٠.١٦٥	٤.٥٨	السرعة الانتقالية (عدو ٣٠ ث)
*٠.٠٠١	٣.٩٩٩	٠.٠٠٠	٥٥.٠٠٠	٥.٥٠٠	١٥٥.٠٠٠	١٥.٠٠٠	٠.٥٦٨	١٣.٩٠	٠.٤٢٢	١٧.٢٠	تحمل القوة (الجلوس من الرقود ٣٠ ث)
*٠.٠٠١	٣.٨٣٣	٠.٠٠٠	٥٥.٠٠٠	٥.٥٠٠	١٥٥.٠٠٠	١٥.٠٠٠	٠.٨٤٣	١٥.٦٠	١.٠٧٥	٢٠.٤٠	الدقة (تصويب على دائرة ٣٠ ث)
*٠.٠٠١	٣.٧٨١	٠.٠٠٠	٥٥.٠٠٠	٥.٥٠٠	١٥٥.٠٠٠	١٥.٠٠٠	٠.٥٩٩	٢٧.٧٤	٠.٩٣٦	٣١.٩٢	القوة القصى (قوة عضلات الظهر-كجم)
*٠.٠٠١	٣.٧٨٠	٠.٠٠٠	١٥٥.٠٠٠	١٥.٠٠٠	٥٥.٠٠٠	٥.٥٠٠	٠.٩٠٣	٣٩.٩٦	١.٠٠١	٣٥.٢٨	الجلد الدوري التنفسي (تحركات مواجه وبالظهر ٢٠٠ ث)

* دال عند ٠.٠٥ (P<0.05)

يتضح من جدول (١) أن الفروق بين الإرياع الأعلى والإرياع الأدنى دالة إحصائياً مما يدل على صدق الاختبارات وأنها تميز بين المستويات المختلفة.

ثبات الاختبارات البدنية

قامت الباحثة بتطبيق مهارة دفع الكرة على عينة الدراسة الاستطلاعية قوامها (٤٠) طالبات ثم أعادت تطبيقها بفارق زمني أسبوع على نفس العينة وتم إيجاد معامل الارتباط بين التطبيقين وذلك لإيجاد ثبات الاختبارات كما قامت باحتساب الصدق الذاتي نظراً لصغر حجم العينة. مرفق (٢)

جدول (٢) ثبات اختبارات القدرات البدنية (ن = ٤٠)

معامل ألفا كرونباخ للثبات	معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين (ر)	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		الدلالات الإحصائية القدرات البدنية
		انحراف معياري	متوسط حسابي	انحراف معياري	متوسط حسابي	
٠.٩٣٧	٠.٨٨٥	٠.٣٥٤	٥.٠٢	٠.٣٢٢	٤.٩٨	السرعة الانتقالية (عدو ٣٠ ث)
٠.٩١٩	٠.٨٥١	١.٣٤٩	١٥.٧٨	١.٢٩٢	١٥.٦٥	تحمل القوة (الجلوس من الرقود ٣٠ ث)
٠.٨٨٣	٠.٧٩١	١.٩٩٩	١٧.٥٨	١.٨٨٩	١٧.٨٥	الدقة (تصويب على دائرة ٣٠ ث)
٠.٨٤٦	٠.٧٣٩	١.٤٦٥	٢٩.٤٨	١.٦٥٦	٢٩.٧٣	القوة القصى (قوة عضلات الظهر-كجم)
٠.٨٩٧	٠.٨١٣	١.٨٨٥	٣٧.٨٩	١.٨٨٤	٣٧.٦٣	الجلد الدوري التنفسي (تحركات مواجه وبالظهر ٢٠٠ ث)

* دال إحصائياً عند ٠.٠٥ (ر الجدولية عند ٠.٣١٢ = ٠.٠٥)

يتضح من جدول (٢) أن معامل الارتباط بين التطبيقين دال إحصائياً، كما أن معاملات الثبات مقبولة إحصائياً (٠.٧٠ فأكثر) (Lance 2006) (١٩) مما يدل على ثبات الاختبارات وأنها صالحة للتطبيق على عينة البحث الحالية.

أدوات البحث:

الاختبارات المهارية (اختبار مهارة دفع الكرة في الهوكي):

تم عمل مسح للمراجع العلمية في مجال الهوكي منها دراسة محمد عبد الله (٢٠٠٦) (١٠)، إلين وديع (٢٠٠٨) (٢)، بوسي جودة (٢٠١٥) (٣) وذلك لتحديد اختبار مهارة دفع الكرة من الحركة في الهوكي المناسبة لطالبات الفرقة الثانية، وتم تصميم استمارة الاختبارات المارئة مرفق (٣).

صدق اختبار مهارة دفع الكرة في الهوكي

تم حساب صدق اختبار مهارة دفع الكرة (قيد البحث) عن طريق المقارنة الطرفية بين الإرباع الأعلى والأدنى وإيجاد قيمة (ت) لعينة الدراسة الاستطلاعية والتي يوضحها جدول (٣)

جدول (٣) صدق اختبار مهارة دفع الكرة في الهوكي (ن=١=٢=١٠)

الدلالة (P)	Z	U	اختبار مان ويتني				الإحصاء الوصفي				الدلالات الإحصائية الاختبار
			الإرباع الأدنى		الإرباع الأعلى		الإرباع الأدنى		الإرباع الأعلى		
			مجموع الترتب	متوسط الترتب	مجموع الترتب	متوسط الترتب	انحراف معياري	متوسط حسابي	انحراف معياري	متوسط حسابي	
*٠.٠٠١	٣.١٧٧	٩.٠٠٠	٦٤.٠٠	٦.٤٠	١٤٦	١٤.٦٠	١.٠٥٩	٢.٣٠	٠.٩٤٩	٤.٣٠	اختبار مهارة دفع الكرة في الهوكي

* دال عند ٠.٠٥ (P<0.05)

يتضح من جدول (٣) أن الفروق بين الإرباع الأعلى والإرباع الأدنى دالة إحصائياً مما يدل على صدق الاختبارات وأنها تميز بين المستويات المختلفة.

ثبات الاختبارات مهارة دفع الكرة في الهوكي

تم تطبيق اختبار مهارة دفع الكرة (قيد البحث) على عينة الدراسة الاستطلاعية في الفترة من (٢٠٢٢ / ٢ / ٧) إلى (٢٠٢٢ / ٢ / ١٢) قوامها (٤٠) طالبة خارج عينة الدراسة الأساسية وتم إعادة تطبيق الاختبار بفارق زمني أسبوع ونفس ظروف التطبيق الأول وتم إيجاد معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني ومعامل الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ والذي يوضحه جدول (٤)

جدول (٤) ثبات اختبارات القدرات البدنية (ن = ٤٠)

معامل ألفا كرونباخ للثبات	معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين (ر)	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		الدلالات الإحصائية القدرات البدنية
		متوسط حسابي	انحراف معياري	متوسط حسابي	انحراف معياري	
٠.٨٧١	*٠.٧٧٣	٣.١٠	١.٤٤٦	٣.٣٨	١.٥٤٧	اختبار مهارة دفع الكرة في الهوكي

* دال إحصائياً عند ٠.٠٥ (ر الجدولية عند ٠.٠٥ = ٠.٣١٢)

يتضح من جدول (٤) أن معامل الارتباط بين التطبيقين دال إحصائياً، كما أن معامل الثبات مقبول إحصائياً (٠.٧٠ فأكثر) (٢٠) مما يدل على ثبات الاختبار وأنه صالح للتطبيق على عينة البحث الحالية. التجانس بين مجموعتي البحث:

تم التأكد من التجانس بين مجموعتي البحث بالتأكد من دلالة الفروق بين المجموعتين في المتغيرات الأساسية (السن والطول والوزن) ، وبعض متغيرات القدرات البدنية أما بالنسبة لاختبار مهارة دفع الكرة في الهوكي فالمجموعتين لم يتعرضا لتعلم المهارة من كما أنه لا يوجد طالبات باقيات للإعادة وباستبعاد لاعبات الهوكي أصبح التجانس بين المجموعتين في هذه المهارة مفترضاً ويوضح ذلك جدول (٥).

جدول (٥) دلالة الفروق بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في المتغيرات الأساسية والبدنية قبل تطبيق الدراسة الأساسية (ن=٦٠، ن=٦٠)

قيمة "ت"	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		القياسات	
	متوسط حسابي	انحراف معياري	متوسط حسابي	انحراف معياري		
١.٤٢٢	٢٠.٠٣	١.٣٧٧	٢٠.٣٠	٠.٤٦٢	السن (سنة)	المتغيرات الأساسية
٠.٠٧٦	١٦٤.٤٧	١٠.٥١٦	١٦٤.٣٣	٨.٥٩٢	الطول (سم)	
٠.٥٠٢	٥٧.٩٥	٥.١٥٧	٥٧.٤٥	٥.٧٤١	الوزن (كجم)	
٠.٠١٠	٥.٥٢	٠.٤٢١	٥.٥٢	٠.٣٢٣	السرعة الانتقالية (عدو ٣٠ ث)	القدرات البدنية
٠.١٨٣	١٥.٧٧	١.٩٢٥	١٥.٧٠	٢.٠٦٩	تحمل القوة (الجلوس من الرقود ٣٠ ث)	
٠.٤٣٧	١٧.٨٥	١.٩٣٤	١٧.٨٥	١.٨٢١	الدقة (تصويب على دائرة ٣٠ ث)	
١.١٣٢	٢٨.٨٩	٣.٧١٢	٢٨.٨٩	٣.٤٢٦	القوة القصوة (قوة عضلات الظهر - كجم)	
٠.٠٢٦	٣٥.٥٠	٠.٩٥٥	٣٥.٥٠	١.٠٢٥	الجلد الدوري التنفسي (تحركات مواجهه وبالظهر ٢٠٠ م ث)	

قيمة ت الدالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٦١٨

يتضح من جدول (٥) أن الفروق بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في المتغيرات الأساسية والبدنية غير دالة إحصائياً مما يؤكد التجانس بين مجموعتي البحث وتمتعهما بمستوى متقارب في هذه المتغيرات قبل تطبيق الدراسة الأساسية.

الدراسة الأساسية:

- القياس القبلي:

تم إجراء القياس القبلي لاختبار مهارة دفع الكرة في الفترة من (٢/٧ / ٢٠٢٢) إلى (٢/١٢ /

(٢٠٢٢) على عينة الدراسة الأساسية من طالبات الفرقة الثانية (ساعات معتمدة) بكلية التربية الرياضية للبنات جامعة الإسكندرية. والبالغ عددهم (١٢٠) طالبة بواقع (٦٠) طالبة للمجموعة الضابطة، (٦٠) طالبة للمجموعة التجريبية، وإيجاد التكافؤ بين مجموعتي البحث في المتغيرات الجسمية (السن والطول والوزن)، وبعض المتغيرات القدرات البدنية.

- الدراسة الأساسية:

تم تطبيق الدراسة الأساسية في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي (٢٠٢١-٢٠٢٢)، وكانت التجربة في الفترة من (٢٠٢٢/٢/١٤) إلى (٢٠٢٢/٣/٣)، بواقع (٩٠) دقيقة في الأسبوع وفقاً لخطة الكلية للفرقة الثانية لمقرر الهوكي. وتم التدريس لمجموعي البحث الضابطة والتجريبية كل على حدا بمعدل (٩٠) دقيقة لمدة (٣) أسابيع وفقاً لخطة الكلية للجانب التطبيقي وكان ذلك في يومي (الإثنين -الخميس) من كل أسبوع للمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية.

أ- المجموعة الضابطة:

- قامت الباحثة بالشرح اللفظي المصحوب بأداء نموذج لمهارة دفع الكرة في الهوكي (قيد البحث) وأداء النموذج والنقاط التعليمية للمهارة مع إعطاء التغذية الراجعة عن الأداء وإلزام الطالبات بالتنفيذ.
- تم تجربة الطالبات للأداء بصورة فردية، مع التنبيه على عدم طلب المساعدة أو الاستفسار عن أي شيء إلا من الباحثة نفسها.
- تم تصحيح أخطاء الطالبات ومتابعة وتوجيه وتشجيع الأداء الجيد.
- تم التقييم النهائي للطالبات في اختبار مهارة دفع الكرة بطريقة فردية، أي بحساب درجة كل طالبة على حدة.

ب- المجموعة التجريبية:

قامت الباحثة بتطبيق الدراسة الأساسية على طالبات المجموعة التجريبية والتي طبق عليها استراتيجية دورة التعلم الخماسية

كيفية تطبيق استراتيجية دورة التعلم الخماسية:

- وضع وبناء المحاضرات التطبيقية في ضوء استراتيجية دورة التعلم الخماسية وتم ذلك من خلال تقسيم أجزاء المحاضرات التطبيقية وفقاً للتقسيم الخماسي لدورة التعلم بحيث تخدم كل جزء من هذه الأجزاء كما يلي:

١- **مرحلة التهيئة Engagement** : وفيها تقوم المعلمة بتقديم موضوع المحاضرة (مهارة دفع الكرة) بأساليب عدة، وتقديم أسئلة واستفسارات للمتعلمين ومساعدتهم على توجيه الأسئلة وتحديد المشكلات، وعلى المعلمة تقبل كل تعليقات الطالبات .

٢ - **مرحلة الاستكشاف Exploration**: تقوم الطالبات باستكشاف كيفية أداء وتنفيذ مهارة دفع الكرة وجمع المعلومات الخاصة بالمهارة في مجموعات من خلال المناقشة وأثناء ذلك يكتشفون الأداء وبعض العلاقات لم تكن معروفة لهم من قبل وربطها بالخبرات الجديدة ويكون دور المعلمة في هذا الطور مسئولاً عن إعطاء الطالبة توجيهات كافية تتعلق بالمفهوم المراد استكشافه ولكن على ألا تتضمن توجيهات المعلمة ما ينبغي أن تتعلمه الطالبات ويجب ألا تفسر هذه الإرشادات المفهوم المراد تعلمه أيضاً .

٣ - **مرحلة الشرح والتفسير Explanation** : في هذه المرحلة يطلب من الطالبات أداء مهارة دفع الكرة واستخراج المفاهيم والمعلومات المرتبطة بالأداء الصحيح، ثم تطلب المعلمة من الطالبات تزويدها بالمعلومات التي جمعوها عن المهارة وتساعدن على معالجتها وتنظيمها وتقوم بعد ذلك بتقديم الأداء الصحيح للمهارة. فالطالبات هنا يركزون على نتائجهم الأولية التي حصلوا عليها من عملية الاستكشاف التي قاموا بتنفيذها. والأسئلة التالية تساعد المعلمة على توجيه الطالبات لبناء استكشاف ذاتي للمفهوم.

٤ - **مرحلة التوسع Elaboration**: في هذه المرحلة يتم اختيار تطبيقات وتنفيذ أنشطة توسعية تهدف إلى مساعدة الطالبات على تنظيم عقلي للخبرات التي حصلت عليها عن طريق ربطها بخبرات سابقة مشابهة حيث تكتشف تطبيقات جديدة، ويكون دور المعلمة هنا إعطاء الطالبات الوقت الكافي للتطبيق وإتاحة الفرصة للمناقشة ومساعدتهن على التغلب على الصعوبات أثناء التعلم مثال: ربط مهارة الجري بالكرة (مهارة سبق تعلمها) بمهارة دفع الكرة.

٥ - **مرحلة التقويم Evaluation**: تستخدم المعلمة في هذه المرحلة التقويم المستمر لتشجيع الطالبات وتقويم أدائهن.

- **القياس البعدي:**

بعد الانتهاء من تطبيق التجربة (الدروس بالأساليب المستخدمة قيد البحث) تم إجراء القياسات البعدية اختبار مهارة دفع الكرة وذلك في الفترة (٢٠٢٢/٢/٢٨) إلى (٢٠٢٢/٣/٣).

المعالجات الإحصائية:

- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.
- اختبار مان ويتي اللابارامتري للفروق بين مجموعتين مستقلتين
- معامل ارتباط بيرسون
- معامل ألفا كرونباخ للثبات
- اختبار ت الفروق لمجموعتين مستقلتين Independent T test.

$$d_s = t \sqrt{\frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2}}$$

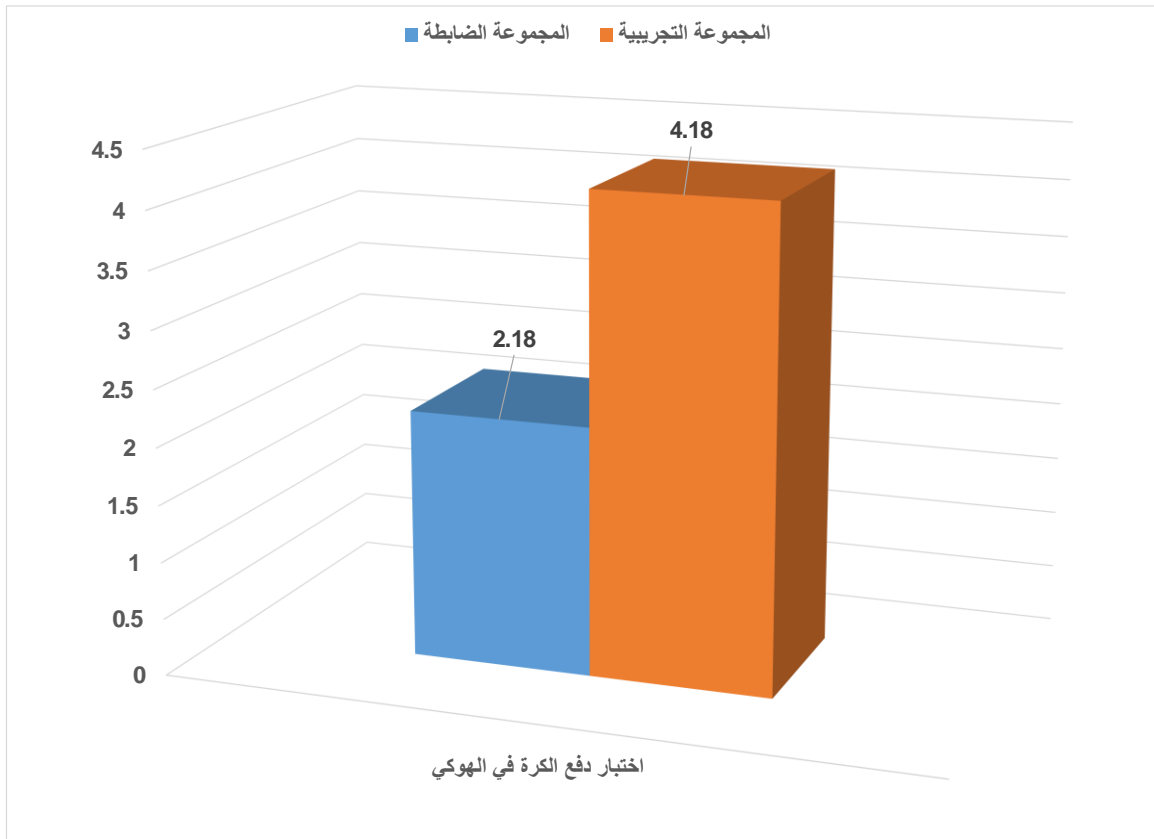
- حجم الأثر d لكوهين ويحسب كالاتي لمجموعتين مستقلتين
(٤ : ٢٠)

ويفسر حجم الأثر كالاتي : صغير (٠.٢-أقل من ٠.٠٥) متوسط (٠.٥-أقل من ٠.٠٨) عالي (٠.٨ فأكثر) (٣ : ١٩)
عرض ومناقشة النتائج

جدول (٦) الفروق بين مجموعتي البحث في نتائج اختبار دفع الكرة في الهوكي (ن_١=٦٠=ن_٢)

حجم الأثر (d) لكوهين	قيمة "ت"	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		الاختبار
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
١.٩٦٧	١٠.٧٧٥	٠.٩١١	٤.١٨	١.١١٢	٢.١٨	الاختبار المعرفي

* دال إحصائياً عند ٠.٠٥ (ت الجدولية عند ٠.٠٥ = ٢.٦١٨) حجم الأثر كالاتي : صغير (٠.٢-أقل من ٠.٠٥) متوسط (٠.٥-أقل من ٠.٠٨) عالي (٠.٨ فأكثر) (١٨)



شكل (١) متوسطات مجموعتي البحث في القياس البعدي لاختبار دفع الكرة في الهوكي

يتضح من جدول (٦) وشكل (١) أن الفروق بين مجموعتي البحث في نتائج القياس البعدي للاختبار المهاري دالة إحصائياً ولصالح المجموعة التجريبية، كما أن حجم الأثر كبير مما يؤكد فعالية طريقة دورة التعلم المستخدمة مع المجموعة التجريبية في تعلم مهارة دفع الكرة

في الهوكي. يتضح من جدول (٦) وشكل (١) وجود فروق ذات دلالة معنوية في قيمة " ت " المحسوبة بين المجموعة التجريبية والضابطة، وجاءت نسبة التحسن ٩٥.٠٦ % لصالح المجموعة التجريبية في مهارة دفع الكرة من الحركة. وترجع الباحثة تفوق المجموعة التجريبية والتي استخدمت (دورة التعلم الخماسية) على المجموعة الضابطة والتي استخدمت (الأوامر) إلى اكتساب الطالبات المعلومات والمعارف المرتبطة بالنواحي الفنية لأداء مهارة دفع الكرة والخطوات المتدرجة لعملية التعلم، كما تجعل الطالبة هي محور العملية التعليمية ولها دور نشط وفعال، كما أن التغذية الراجعة الفورية لها تأثير إيجابي على الطالبات في تحسن مستوى الأداء مما ساعد على أدراك أفضل للأداء وجعل المعلومات تتشكل في ذهن الطالبات بصورة مترابطة ومتكاملة ومن ثم استرجاعها بسهولة ويكون من الصعب نسيانها.

وأيضاً أن التدريس باستراتيجية دورة التعلم الخماسية (التهيئة - الاستكشاف - الشرح والتفسير - التوسع - التقويم) تعد طريقة تعلم وتعليم تقوم فيها الطالبات أنفسهن بعملية الاستقصاء والتقيب والبحث التي تؤدي إلى تعلم مهارة دفع الكرة في الهوكي كما يرى أصحاب النظرية البنائية، وتمتاز عن غيرها بأنها تراعي القدرات العقلية للطالبات فهي تقدم للطالبة مفاهيم ومهارات تستطيع أن تتعلمها، ويسير التعلم فيها من الجزء إلى الكل، وتدفع الطالبة للتفكير والبحث عن مزيد من المعرفة العلمية ووصول للأداء الأمثل للمهارة، واستثارة مهارات التفكير لدى الطالبات. وتؤكد على ذلك محمد عبد السلام علام (٢٠١٧) (١٣) أن استخدام استراتيجية دورة التعلم في تدريس الجانب المهارى للمقرر ساعد المتعلم على ممارسة المهارات العقلية العليا بالإضافة إلى تقييم وملاحظة الآخرين والمواقف والأحداث تقييماً علمياً دقيقاً من خلال الفهم الدقيق للمعلومات النظرية المرتبطة بالحركات والادعاءات الحركية للجانب المهارى في مقرر كرة الريشة.

وترى الباحثة أن طريقة التدريس المتبعة (الأوامر) غالباً ما تركز في العملية التعليمية على المعلمة أكثر من الطالبة حيث يكون دور الطالبة سلبياً، ويقتصر دور المعلمة على تحمل العبء الأكبر في عملية التعلم من (تخطيط، تنفيذ وتقويم). بجانب عدم وجود الوقت الكافي مع الكثافة العددية للطالبات لكي تؤدي المهارة أكبر عدد من المرات وبالتالي فرصة تصحيح الأخطاء للجميع في وقت واحد، مما يؤثر على نتائج المخرجات المرغوبة.

وتشير منال محمد الجندي، وآخرون (٢٠١١) (١٦) أن الطرق التقليدية تعجز عن تحقيق مردود تعليمي أفضل، كما أنها تهتم بدرجة قليلة في تحقيق الأهداف المرجوة إضافة إلى أنها مجهدة للمعلم ولأتيح للمتعلمين الفرصة للاشتراك بإيجابية في المواقف التعليمية وترى الباحثة إن استراتيجية دورة التعلم الخماسية كانت لها أفضلية على الطريقة الاعتيادية حيث كان لها أثر فعال ودال إحصائياً في رفع مستوى أداء مهارة دفع الكرة وتنمية الاتجاهات

الإيجابية نحو مادة الهوكي.

وهذا يتفق مع دراسة مدحت محمد صالح (٢٠٠٨) (١٥)، منال محمد الجندي وآخرون (٢٠١١) (١٦)، أحمد بدوي عبد الله (٢٠٢٠) (١)، هيثم ثائر ناصر (٢٠٢٢) (١٧) والتي أثبتت أن استراتيجية دورة التعلم تحقق نتائج أفضل لعملية التعلم بشكل عام وفي مجال التربية الرياضية بشكل خاص عن الأساليب التقليدية.

ومن خلال العرض السابق يتضح صحة الفرض

الاستنتاجات:

في ضوء هدف البحث وفرضه ومن خلال المعالجات الإحصائية توصلت الباحثة إلى

الاستخلاصات التالية:

- ١- فاعلية استراتيجية دورة التعلم الخماسية على تعلم مهارة دفع الكرة في الهوكي.
- ٢- فاعلية أسلوب الأوامر على تعلم مهارة دفع الكرة في الهوكي.

التوصيات:

في ضوء الاستخلاصات السابقة توصي الباحثة بما يلي:

١. تطبيق استراتيجية دورة التعلم الخماسية في تعلم مهارة دفع الكرة في الهوكي.
٢. تطبيق استراتيجية دورة التعلم الخماسية في مختلف الأنشطة الرياضية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

١. احمد بدوي عبد الله (٢٠٢٠): فاعلية استخدام نموذج دورة التعلم الخماسية (E's 5) على مستوى أداء بعض مهارات كرة اليد لدى طلاب التربية الرياضية، أكتوبر، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، المجلد ٣٦، العدد ٣٦، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة-جامعة حلوان.
٢. إيلين وديع فرج (٢٠٠٨): هوكي الميدان الأسس العلمية والتدريبية، منشأة المعارف، الإسكندرية.
٣. بوسي جودة (٢٠١٥): القدرات الحركية ببعض المهارات الهجومية في الهوكي لطالبات كلية التربية الرياضية بالإسكندرية -دراسة عامليه (رسالة دكتوراه غير منشورة). كلية التربية الرياضية بنات، جامعة الإسكندرية -مصر.
٤. حسين ليث محمد (٢٠١٨): تأثير دورة التعلم والخرائط الذهنية وفق الأسلوب المعرفي (التحليلي مقابل الشمولي) في تطوير الذكاء الحسي الحركي وتعلم بعض مهارات الجمناستيك الفني للرجال، مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية، العدد ٥٦، كلية التربية

- البدنية وعلوم الرياضة، جامعة البصرة، العراق.
٥. راندا شوقي حسن (٢٠٠٥): تأثير التدريبات الدائرية المركبة على بعض المتغيرات البدنية ومستوى أداء قوة الضربات في هوكي الميدان، مجلة "بحوث التربية الشاملة" كلية التربية للبنات، المجلد (٢)، جامعة الزقازيق،
٦. سمير حسن حلي (٢٠٠٨): بناء بطارية اختبارات لقدرات الإدراك الحس-الحركي للاعبين الهوكي الميدان، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم، جامعة حلوان.
٧. طارق كامل داود (٢٠١١): فاعلية استراتيجية بنائية ((دورة التعلم)) في تحصيل طلاب الثاني المتوسط بمادة علم الأحياء واتجاهاتهم نحوها مجلة جامعة الأنبار، العدد الأول، كلية التربية للعلوم الإنسانية.
٨. عزو إسماعيل عفانة، يوسف إبراهيم الجيش (٢٠٠٩): التدريس والتعلم بالدماغ ذي الجانبين، دار الثقافة للنشر والتوزيع، المملكة الأردنية الهاشمية.
٩. عمرو عبد المطلب (٢٠٠٥): مساهمة بعض المتغيرات القوة والمرونة في دقة التصويب بعض الضربات لدى ناشئي الهوكي الميدان، مجلة أسبوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، نوفمبر، كلية التربية الرياضية، جامعة أسبوط.
١٠. محمد احمد عبد الله إبراهيم (٢٠٠٦): الإعداد الشامل للاعبين الهوكي، مركز آيات للطباعة والكمبيوتر، الزقازيق.
١١. محمد أحمد محمود (٢٠١٣): تأثير برنامج تدريبي مقترح باستخدام التدريبات النوعية على تطوير المستوى البدني والمهاري لحراس المرمى هوكي الميدان تحت (١٨ سنة)، " المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة"، العدد (٤٧)، يوليو، كلية التربية الرياضية للبنات فلننج، جامعة الإسكندرية،
١٢. محمد سعد إبراهيم (١٩٩٩): "التفاعل بين استراتيجيات التدريس وسرعة التعلم والأسلوب المعرفي (الاندفاع/التروي) وأثره على بعض الجوانب المعرفية لطلاب المرحلة الثانوية"، رسالة دكتوراه، (٦٧)، كلية التربية، جامعة المنصورة.
١٣. محمد عبد السلام علام (٢٠١٧): استخدام استراتيجية دورة التعلم في تدريس بعض المهارات الأساسية في الريشة الطائرة وأثرها على مستوى التحصيل لدى طلاب كلية التربية الرياضية، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة المجلد ١٩، العدد ٢، كلية التربية الرياضية بنات - جامعة الإسكندرية
١٤. محمود المرسي المرسي (٢٠٠٨): تأثير برنامج للتمرينات الخاصة على مستوى أداء

بعض المهارات المركبة لناشئ الهوكي، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة.

١٥. مدحت محمد صالح (٢٠٠٨): فعالية استخدام دورة التعلم فوق المعرفية في تنمية التفكير الناقد والتحصيل في مادة العلوم لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية، مجلة التربية العلمية، العدد (١١)، الجزء الثالث، الجمعية المصرية للتربية العلمية.

١٦. منال محمد الجندي، وآخرون (٢٠١١): أثر التكامل بين دورة التعلم وخرائط المفاهيم على نواتج التعلم في التعبير الحركي لطالبات الفرقة الرابعة شعبة تعليم بكلية التربية الرياضية- جامعة الإسكندرية، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة العدد (٢٠). كلية التربية الرياضية بنات - جامعة الإسكندرية

١٧. هيثم ثائر ناصر (٢٠٢٢): تأثير استراتيجية دورة التعلم الخماسية E's 5 باستخدام تمارين مركبة في تعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة للطلاب، رسالة الماجستير، كلية التربية الأساسية، جامعة المستنصرية.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

18. **Lakens, D. (2013):** Calculating and reporting effect sizes to facilitate cumulative science: a practical primer for t-tests and ANOVAs. *Frontiers in Psychology*, 4, 1-12. doi:10.3389/fpsyg.2013.00863
19. **Lance, C. E. (2006):** The sources of four commonly reported cutoff criteria: What did they really say? *Organizational Research Methods*, 9(2), 202-220. doi:10.1177/1094428105284919

ثالثاً: شبكة المعلومات:

20. <http://www.manhal.net/articles.php?action=show&id=8614>
21. <http://science.kalamfikalam.com/t5-topic>

ملخص البحث

تأثير استخدام دورة التعلم الخماسية على تعلم مهارة دفع الكرة في

الهوكي لطالبات كلية التربية الرياضية بنات

أ.م.د/ نسرين محمد عبد الحميد عاشور

هدف هذا البحث إلى التعرف على تأثير استخدام دورة التعلم على تعلم مهارة دفع الكرة في الهوكي. تم استخدام المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية (يطبق عليها دورة التعلم) والأخرى ضابطة (يطبق عليها الطريقة التقليدية) لتعلم مهارة دفع الكرة في الهوكي. تم اختيار مجتمع البحث بطريقة عمدية من طالبات الفرقة الثانية (ساعات معتمدة) بكلية التربية الرياضية للبنات - جامعة الإسكندرية للعام الجامعي ٢٠٢١/٢٠٢٢. تكونت عينة البحث الأساسية من (١٢٠) طالبة اخترن بطريقة عشوائية من مجتمع البحث قسمن إلى مجموعتين متساويتين كل منهما (٦٠) طالبة إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة طبقت عليها الطريقة التقليدية وقد استبعد من العينة لاعبات الهوكي ولا يوجد طالبات باقيات للإعادة ضمن مجتمع البحث، استخدمت اختبارات القدرات البدنية واختبار مهارة دفع الكرة في الهوكي كأدوات لجمع البيانات. أظهرت أهم النتائج فعالية طريقة دورة التعلم المستخدمة مع المجموعة التجريبية في تعلم مهارة دفع الكرة في الهوكي.

Abstract

Effect of using the quinquennial pushing learning cycle on the learning of pushing skill in hockey for Faculty of Physical Education for Girls students

Dr. Nesreen Mohamed Abdulhamid Ashor

This research aimed at identify the effect of using learning cycle on learning Hockey ball push skill. The experimental method adopted using the experimental design of two groups, one experimental (learning cycle applied) and the other control (traditional method applied) to learn Hockey ball push skill. The research community intentionally selected from the second year students (credit hours) at the Faculty of Physical Education for Girls – Alexandria University for the academic year 2021/2022. The main research sample consisted of (120) female students chosen randomly from the research community, they were divided into two equal groups, each of them (60) students, one of them is experimental and the other is control. Physical abilities tests and hockey ball push skill test were used as data collection tools. The most important results showed the effectiveness of the learning cycle method used with the experimental group in learning Hockey ball push skill